مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (13) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (13) 2026

معالجة النّحت في المعجم الوسيط

بانا بلال شباني*

(تاريخ الإيداع 3/16 /2026. قُبِل للنشر في 6/11 /2026)

□ ملخّص □

النّحت ظاهرة من ظواهر اللّغة العربيّة، يتمثّل أساساً في الاقتصاد اللّغوي، وهو مصطلح تراثي حداثي، مأخوذ من لغة الحرف والمهن والجماليّات، استعمله الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين، وأحمد بن فارس في كتاب مقاييس اللّغة. وفي الوقت المعاصر كان لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة موقف صارم من النّحت؛ إذ قبله قبولاً محدوداً.

يُعنى البحث بتقديم دراسة نظريّة موجزة لهذه الوسيلة التّوليديّة، ويعمد إلى إجراء تطبيقي من خلال تفحّص الكلمات المنحوتة في المعجمات العربيّة، خاصّة المعجم الوسيط، بغرض إرساء أسس المعجم النموذج، وتصور ذهنيّة معجميّة عربيّة ذات طابع عالمي. وعلى هذا الأساس جاءت هذا البحث، وهي مقاربة معجميّة نظرية وتطبيقية، تدرس آليات وضع الكلمات عن طريق النحت بهدف تثمين الجهود المعجميّة العربيّة وصولاً إلى نتائج موضوعيّة.

الكلمات المفتاحيّة: النّحت، المعجم، الصّناعة المعجميّة.

* أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة اللاذقية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (13) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (13) 2026

The Treatment of Al-Naḥt (lexical Blending) in Al- Muʿğam Al-Wasīṭ

Bana Bilal Shbani*

(Received 16/3 /2026. 11 /6/2026)

□ ABSTRACT□

This research paper studies lexical Blending lexicalization in medium sized monolingual dictionaries as an attempt to combine theorization and practice of contemporary lexicography.

Theorization or "the theoretical part of the research" is dedicated to study lexical Blending definition aspects and types.

lexical Blending is part of the language field, and lexemes have a number of stylistic and incorporeal attribute, and they are characterized on other arts of expression.

This research seeks to analyse educational characteristics lexical Blending, and provide a framework for enriching linguistic، cultural and communicative competencies for Arabic learners.

It is a theoretical and applicated. Aiming at studying and analyzing mechanisms for creating a lexical oncepts in order to appreciate the Arabic lexical efforts to reach objective results.

The usage of lexical Blending achieves this target "the paper focuses on the theoretical aspect of lexical Blending regarding institutional lexicons as exemplified in Al-Muʿğam Al-Wasīṭ of Cairo Academy of the Arabic Language.

Keywords: lexical Blending, Lexicon, Lexicography.

* Assistant professor, Arabic Department, Faculty of Arts and Humanities, Latakia University, Latakia - Syria

- **مقدّمة:**

إنّ النّحت من المسائل التي بحث فيها العلماء قديماً، وهي جديرة بالبحث والدّرس على وجازة ما قيل فيها، أمّا معناه، فيشير المصطلح إلى أنّه التّشكيل الجديد لمتتاليات لفظيّة، وصبِّها في مفردة واحدة تختصرها اختصاراً، أي يقوم بالتوليد الاشتقاقي لمفردات عدّة، وتحويلها إلى مفردة واحدة قادرة على حمل الدّلالة؛ إذ يتمّ خلق لفظ جديد لمعنى جديد ليس له لفظ في اللّغة، ولا تفي كلمة من الكلمات المنحوت منها بمعناها، وبذلك يكون وسيلة إلى تنمية اللّغة، وتكثير مفرداتها.

وهذا البحث بعنوان (معالجة النّحت في المعجم الوسيط) يجتهد في رسم الأبعاد العامّة لهذه الظاهرة نظريّاً وتطبيقيّاً.

- **أهداف البحثِ وأهميّته:**

يُعنى البحث بتقديم دراسة نظريّة موجزة لهذه الوسيلة التّوليديّة، ويقوم بإجراء تطبيقي، فيتفحّص الكلمات المنحوتة في المعجمات العربيّة بخاصّة المعجم الوسيط، بوصفه مثالاً عن المعجمات المعاصرة، وبغرض إرساء أسس المعجم النموذج، وتصور ذهنيّة معجميّة عربيّة ذات طابع علمي. وعلى هذا الأساس جاءت هذا البحث، فهي مقاربة معجميّة نظرية وتطبيقية، تدرس آليات وضع الكلمات عن طريق النحت بهدف تثمين الجهود المعجميّة العربيّة وصولاً إلى نتائج موضوعيّة.

وتتجلى أهميةُ البحثِ في كونه يتخذ من المعجم اللّغوي المعاصر مادّة للتّطبيق، لدراسة تجليّات هذه الوسيلة التوليدية، فيه، ومعرفة حجم استيعابه للكلمات الناشئة من النّحت، وأهميّتها في المعجم.

- **منهج البحث:**

يتكئ البحثُ في الدراسة على المنهج الوصفي في استقصاء الظاهرة، وترسُّم تجليّاتها في المعجم الوسيط، مستعيناً بأدوات هذا المنهج بالاستقراء والوصف والتّحليل وصولاً إلى النّتائج الموضوعيّة.

- **الدّراسات السّابقة:**

يفيد البحث من دراسات سابقة تتعلق بموضوع النّحت والاشتقاق على حد سواء، ومن هذه الدراسات:

أولاً: دراسة بعنوان (من أنماط النّحت في اللّغة العربيّة – دراسة في عيّنة من النّماذج)، أعدّها الباحث عبد الرحمن ولد أخيارهم، كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة – الجزائر. نُشِرَ البحث في مجلّة اللسانيّات، العد 23 المجلّد الأوّل.

يدرس البحث هذه المسألة بوصفها ظاهرة لغويّة عامّة؛ أي غير خاصّة باللّغة العربيّة، تتمثّل في إنشاء كلمة جديدة مأخوذة من كلمتين أو أكثر. نشأ النّحت استجابةً لضرورة تداوليّة خطابيّة فرضتها مؤثّرات اجتماعيّة وفكريّة. يُعدّ النّحت آلية مهمّة لرفد متن اللّغة بكلمات جديدة، لكنّه مستعمل بقلّة في العربيّة التي تعتمد على الاشتقاق بوصفه الوسيلة الأساس في توليد ثروة لفظيّة. يُعرّف الباحث النّحت لغةً واصطلاحاً، ويتكلّم على أنماطه قديماً وفي العربيّة المعاصرة، ثمّ يصل إلى نتائجه التي تتمثّل أنّ العربيّة المعاصرة أنتجت نمطين من النّحت، هما: النّحت الإلصاقي، والنّحت الاستهلالي، وقد نشأ كلّ من النّوعين من تأثير اللّغتين الإنكليزيّة والفرنسيّة في العربيّة.

ثانياً: دراسة بعنوان النّحت اللغوي رؤية جديدة (دراسة إحصائيّة في معجمي: مقاييس اللغة لأحمد بن فارس، وتاج العروس للزبيدي)، أعدّ هذه الدّراسة الباحث فيان رمضان عبد السليفاني، ونشرها في المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار الثاني عشر، 2020م.

يرى الباحث أنّ ابن فارس أهمّ من قال بالنّحت بين اللّغويين المتقدّمين، وقد ابتدع لنفسه مذهباً في القياس والاشتقاق، فرأى أنّ الوحدات اللّغويّة الزّائدة على ثلاثة أحرف أكثرها منحوت. يرى الباحث أنّ اللغات السّاميّم لم تولّد كلماتها من خلال هذه الوسيلة، والكلمات المنحوتة في العربيّة نشأت في مراحل قديمة.

ثالثاً: دراسة بعنوان: (النّحت وأثره في تنمية مفردات العربية)، أعدّ الدّراسة الباحث صادق عبد الله أبو سليمان، ونشرها في مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، المجلد الأول، العدد الأول، 2000م.

يُعنى البحث بدراسة موقف لغويي اللّغة العربيّة المحدثين من ظاهرة النّحت، ويناقش دراسة الأقدمين لهذه المسألة في إطار الاشتقاق، واختصاصها بمصطلح الاشتقاق الكبار، وفي ضوء هذه المعطيات رأى الباحث أنّ التّمسّك بمصطلح النّحت القديم هو الأفضل، وأنّ الذين ذهبوا إلى رفض اللجوء إلى النّحت في الوضع اللّغوي الجديد قد جانبهم الصّواب، وأنّ من الأفضل الإفادة من هذه الظّاهرة في إثراء متنها.

- **المناقشة والتّحليل:**

يمثِّلُ النّحت أحدَ طرائق توليد المفردات في اللغة العربية، كونه ينطلق من إيجاد علاقةٍ معينة بين كلمتين أو أكثر لتوليد مفهوم جديد أو كلمة جديدة، وبذلك ينشأ النّحت من جملة العلاقات بين كلمتين أو أكثر لخلق بنية صرفيّة ولغويّة جديدة لها الدّور البارز في السّياق اللغوي العام، فهو إذاً عبارة عن تشكيل جديد لشيء قديم، يمثّل الاختصار والتّكثيفَ اللّغوي في أبرز وجوهه ومعانيه.

أولاً: النّحت: المفهوم اللّغوي والاصطلاحيّ:

تمثّلت دلالات هذا اللّفظ في المعجمات اللّغويّة بالنشر والبري والقطع[1]؛ إذ ورد في القاموس المحيط: ("نحتَهُ ينحتُهُ: براهُ، ونحتَ السفرُ البعيرَ: أنضاه، ونحتَ السفرُ فلاناً: صرعه، والنّحت والنَّحاتُ والنّحيتة: الطّبيعة"[2]. وهذا يعني أنّ الدّلالة اللّغويّة للنحت تشير إلى أنّه يأخذ معنى (الاجتزاء)، فيُقتطع جزء من كلّ كلمةٍ؛ لتوليد الجديد.

ولا تبتعد الدّلالة الاصطلاحيّة عن الدّلالة اللّغويّة، فالنّحت اصطلاحاً: "أن تعمدَ إلى كلمتين أو جملةٍ فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمةً فذّةً تدلّ على ما كانت تدلّ عليه الجملة نفسها، ولما كانَ هذا النزعُ يشبه النّحت من الخشب والحجارة سميَّ نحتاً"[3]، وذكر الثعالبيُّ أنَّ "العربَ تنحِتُ من كلمتين وثلاثٍ، كلمةً واحدةً، وهو جنس من الاختصار"[4]. وعرّفته الدّراسات المعاصرة بأنّه "استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر"[1].

---

[1] ينظر: المرتضى الزبيدي، محب الدين أبو الفضل السيد محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعه: عبد الستار أحمد فراج بإشراف لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1389هـ – 1969م، مادة: (نحت)، 5/ 120 – 121.

[2] الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، 1426هـ – 2005م، مادة: (نحت)، ص161.

[3] المغربي عبد القادر، الاشتقاق والتعريب، ط2، مطبعة الهلال بالفجالة، القاهرة، 1947م، ص13.

[4] الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، فقه اللغة وسر العربية، حققه: حمدو طمّاس، ط3، دار المعرفة، بيروت – لبنان، 1431هـ – 2010م، ص422.

هنالك شبه إجماعٍ على أنَّ الخليلَ بنَ أحمدَ الفراهيدي (ت. 175هـ) هو رائد اكتشاف هذا المصطلح في اللّغة العربيّة؛ إذ ذكره في "كتاب العين"، فقال: "العينُ لا تأتلفُ مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما؛ إلا أن يُشتقَّ فعلٌ من جمع كلمتين متعاقبتين، ومن ذلك قولهم: حيعلَ الرجلُ من (حيّ على)"[2].

وعدّ أحمد بن فارس (ت. 392هـ) لاحقاً النّحت سنة في كلام العرب، ونبَّه على وظيفته، يقول: "والعربُ تنحت من كلمتين كلمة واحدةً، وهو جنس من الاختصار، كقولهم: رجل عبشمي، منسوب إلى بني عبد شمس"[3].

وذكر جلال الدين السيوطي في باب بعنوان (معرفة النّحت): "وهذا مذهبنا في أنَّ الأشياءَ الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت"[4]، وبذلك نفهم أن النظرة الرئيسة للنحت تقوم على أنَّ كلِّ كلمة تجاوزت في حروفها الحروف الثلاثة لا بدّ أن تكون منحوتة.

ثانياً: أنواع النّحت:

جاءت الكلمات التي تولدّت باستعمال آليّة النّحت على أنواع، وهذه الأنواع، هي[5]:

(1) النّحت الفعليُّ: هو أن تنحِتَ من الجملةِ فعلاً، يدلُّ على النطقِ بها، أو على حدوث مضمونها؛ مثل: (جعفل)، إذا قال لآخرَ: (جُعِلْتُ فداءَكَ)، و(بسملَ)، إذا قال: (بسم الله الرحمن الرحيم).

(2) النّحت الوصفيُّ: هو أن تنحتَ من كلمةٍ واحدةٍ، تدلُّ على صفة بمعناها أو بأشدِّ منها؛ مثل: (صهصلق) للشّديد من الأصوات، وهو منحوت من (صهل) و(صقل)، وكلاهما يدلّ على الصّوت.

(3) النّحت الاسميُّ: هو أن تنحتَ من كلمتينَ اسماً؛ مثل: (جلمود) من (جمدَ)، و(جلد).

(4) النّحت النسبيُّ: أن تنسبَ شيئاً أو شخصاً إلى بلدة، مثلاً (طبرخزي) منسوب إلى (طبرستان وخوارزم).

فيُنحَت من اسميهما اسماً واحداً، على صيغة اسم المنسوب.

(5) النّحت الحرفي: ومن ذلك مثلاً: (لن الناصبة)؛ إذ يرى بعض العلماء العرب أنها تتكون من (لا النافية وأن الناصبة)، وذكرت المصادر اللّغويّة أن خلافاً جرى بين سيبويه (ت. 180هـ) وشيخه الخليل، "فذهب الخليل إلى أنّها مركّبة من كلمتين، وأصلها (لا أن)، فحذفوا الألف من (لا)، والهمزة من (أن)، لكثرة الاستعمال، [كقولهم: " ويل أمه"] ويلمّه، وركّبوا إحداهما مع الأخرى، فصار (لن). وذهب سيبويه إلى أنّها ليست مركّبة من كلمتين"[6].

---

[1] الصالح، صبحي، دراسات في فقه اللغة، ط7، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1960م، ص244.

[2] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، 1/ 68.

[3] القزويني، أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، (د. ت.)، ص450.

[4] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه وعلق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1986م، 482/1

[5] ينظر: عبد التواب، رمضان، فصول في فقه اللغة، ط6، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999م، ص302. ينظر: خليل، حلمي، المولد في العربية دراسة ي نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام)، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1405هـ، ص91.

[6] الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، أسرار العربية، عني بتحقيقه: محمد بهجت البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربية بدمشق، دمشق، (د. ت.)، ص329.

المكوّنة من (وي) و(لأمّه)، و(يومئذ) من (يوم) و(إذ)، و(هلا) من (هل) و(لا)[1] ، وجعلت بمنزلة حرف واحد.

ومما سبقَ يُلحظ أثر النّحت في منح اللّغة الحيويّة والتّجدّد والقدرة على الاستمرار، وهو نوع من أنواعِ الاشتقاقِ التي تسهم في إعطاء اللغة حركيةً وتميّزاً لا مثيلَ لهما.

لقد ظهرت الحاجة الملحَّةُ في العصر الحديث لوضع معاجم أكثر تطوراً تراعي التسارع الحياتي، والتطور الهائلَ الذي رافقَ إيقاع الحياة، ونظر الباحثون نظراتِ جديدة إلى الظواهر اللغوية، ومنها: ظاهرة النّحت، وقد ظهرت في العصر الحديث أنماط جديدة للنحت لم تك موجودةً عند القدماء؛ إذ نلمح نمطين بارزين أفرزتهما معطيات النّهضة الحديثة، وهذان النّمطان، هما: النّحت الإلصاقي، والنّحت الاستهلالي.

1. النّحت الإلصاقي:

يعني مصطلح (الإلصاق) الالتحام الجزئي أو الكلي بين العناصر، من "ألصق الشّيء بالشّيء: ألزقه به"[2]، وبذلك فالنّحت الإلصاقي يعني الجمع بين عناصر التركيب الواحد (المضاف + المضاف إليه)، ودمجهما في كلمة واحدة بأخذ الحرفين الأولين من الكلمة الأولى، ثم إلصاقهما بالكلمة الثانية[3]، وذلك يشبه قاعدة السّوابق في اللغات الأخرى، كالفرنسية والإنكليزية. ومن أمثلته في المعجمات اللّسانيّة[4]:

– بد صوتي[5] (بدائل صوتيّة)، بد صرفة[6] (بدائل صرفيّة)، بد خطي[7] (بدائل خطيّة)، بيصامتي[8] (بين صامتين)، بيأسناني[9] (بين أسناني)، بيحركي[10] (بين حركتين)، ودوفونيم[11] (دون فونيم)، فوأسناني[12] (فوق أسناني)، فوقطعي[13] (فوق المقطع).

2. النّحت الاستهلالي:

ويقوم بتأليف كلمة من كلمتين أو أكثر تستقلُّ كلُّ كلمة عن الأخرى في إفادة معناها تمام الاستقلال؛ لتفيد معنًى جديداً بصورة مختصرة[14]، ويكثر هذا النوع من النّحت في اللغات الإلصاقية، مثل: الفرنسية والإنكليزية[1]. وقد دخل هذا النّمط في اللّغة العربيّة بفعل التّأثّر باللّغات الغربيّة[2].

---

[1] ينظر: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ – 1983م، 3/ 5.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط5، 2011م، مادة: (لصق)، ص857.

[3] ينظر: ولد أخيارهم، عبد الرحمن، *من أنماط النّحت في اللغة العربية (دراسة عينة من النماذج)*، مجلة اللّسانيات، المجلد1، العدد 23، ص98.

[4] الأمثلة مأخوذة من: المرجع السّابق، ص98.

[5] ينظر: الفهري، عبد القادر الفاسي، معجم المصطلحات اللسانية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 2007م، ص19.

[6] ينظر: المرجع نفسه، ص19.

[7] ينظر: المرجع نفسه، ص19.

[8] ينظر: المرجع نفسه، ص152.

[9] ينظر: المرجع نفسه، ص153.

[10] ينظر: المرجع نفسه، ص156.

[11] ينظر: مبارك، مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، (فرنسي – إنكليزي – عربي)، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1960م، ص274.

[12] ينظر: المرجع نفسه، ص277.

[13] ينظر: المرجع نفسه، ص278.

[14] ولد أخيارهم، عبد الرحمن، *من أنماط النّحت في اللغة العربية (دراسة عينة من النماذج)*، ص99.

إنَّ النظامَ الصوتيَّ للغات الإلصاقيّة يسمح لها بتكوين كلمة منسجمة العناصر من دون تكلف أو تعقيد في نطقها، مثل: الناتو، فيفا، اليونسكو، في حين أنّ اللغة العربية "تفتقر حروفها إلى الصوائت في تكوين الكلمات[3].

ومن الكلمات العربيّة المنحوتة التي تنتمي إلى هذا النمط من النّحت: حماس (حركة المقاومة الإسلاميّة)، داعش (الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام)، قسد (قوات سوريا الديمقراطيّة)، فتح (حركة التحرير الفلسطينية)، وزمكاني (زمان ومكان)، مجوقل (منقولة جوّاً)، كهرومائي (كهرباء وماء)، كهروطيسي (كهرباء ومغناطيس)، قبتاريخ (قبل وتاريخ)، قبميلادي (قبل وميلادي)، وهكذا. وبتأمّل هذه الأمثلة، فإنّ النّحت الاستهلاليَّ جاء على أربعة أشكال:

(1) النّحت الاستهلالي العادي[4]، مثل: كلمة حماس، وقد جاء هذا النّحت من خلال الاعتماد على الحرف الأول في التركيب الموضوع.

(2) النّحت الاستهلالي المقلوب[5]، مثل: كلمة (فتح)، وقد حدث النّحت من خلال اللجوء إلى القلب بين الكلمات، فيؤخذ الحرف الأوّل من الكلمة الأخيرة، ثم الحرف الأوّل من الكلمة الثّانية، والحرف الأوّل من الكلمةَ الأولى، وجرى ذلك وفق ما يأتي: (فتح): (حركة التحرير الفلسطينية): الفاء (الفلسطينية) + التاء (التحرير)+ الحاء (حركة)، فتشكلت كلمة جديدة من باب الاختصار. وهنا يمكن لنا أن نفسر سبب هذا النّحت من وجهة نظر منطقية، فلو طُبِّقَ النّحت الاستهلالي بصيغته العادية لصارت الكلمة (حتف)، ومعناها: الموت[6]، وليس هدف الحركة الفلسطينية سوى الانطلاق والتقدم[7]، ولذلك جاء العكس في هذا النّحت.

(3) النّحت الاستهلالي المختلط[8]، مثل كلمة (وفا) التي أخذت من عبارة: (وكالة الأنباء الفلسطينية)، وبالنّظر والمقارنة يتبيّن أنّ النّحت جاء من خلال عدم السير على نمط واحد بل اللجوء إلى طرائقَ متعددة، فأُخِذَ الحرف الأوّل من الكلمة الأولى (وكالة)، ثم أُخِذَ الحرف الأوّل من الكلمة الثّالثة (الفلسطينية)، وبعد ذلك أُخِذَ الحرف الأوّل من الكلمة الثّانية (الأنباء)، وبذلك لم يلتزم النّحت بالترتيب المنطقي للكلمات في سياق العبارة الأصلية.

(4) النّحت الاستهلالي النّاقص[9]، مثل: كلمة (الحشد)؛ أي (حزب الشعب الديمقراطي الأردني)، وقد أُخِذَ الحرف الأوّل من الكلمة الأولى، ثمّ الحرف الأوّل من الكلمة الثّانية، والحرف الأوّل من الكلمة الثّالثة، ولم يؤخذ أي حرف من الكلمة الرّابعة (الأردني)، ولذلك سمي ناقصاً.

---

[1] ينظر: هزيم، رفعت، *النّحت في اللغة العربية قديماً وحديثاً*، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 36، 2009م، ص3.

[2] ينظر: العباس، عبد الحي، *عن النّحت في اللغة العربية المعاصرة*، مجلة اللسان العربي، العدد52، 2001م، ص7.

[3] ينظر: العباس، عبد الحي، *عن النّحت في اللغة العربية المعاصرة*، ص6.

[4] ينظر: ولد أخيارهم، عبد الرحمن، *من أنماط النّحت في اللغة العربية (دراسة عينة من النماذج)*، ص104.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص105.

[6] عمر، أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، 3/ 1665.

[7] المرجع، نفسه، 441/1.

[8] ينظر: ولد أخيارهم، عبد الرحمن، *من أنماط النّحت في اللغة العربية (دراسة عينة من النماذج)*، ص105.

[9] الأمثلة مأخوذة من المرجع نفسه، ص103.

وهكذا فالنّحت الاستهلالي من الأنماط التي دخلت إلى اللّغة العربيّة نتيجة التّأثر باللّغات الأخرى التي تختلف عن العربية في طبيعة الألفبائيّة الخاصّة بها، ولذلك فالنّحت الغالب في المعاجم العربيّة كان النّحت القديم الذي يتصل بطبيعة اللّغة العربيّة.

ثالثاً: أثرُ النّحت في بنائيَّة اللغة:

إنَّ النّحت اللغويَّ يسهمُ إسهاماً كبيراً في عملية التطور اللغويّ، فتطوّر اللّغة لا يتوقّف عند حدٍّ معيّن، بل هو عملية مستمرّة، وبذلك ينشئ النّحت كلماتٍ جديدةً لها موقعها في متن اللّغة، فاشتقاقَ الكلمات من كلماتٍ أخرى يجعل من الكلام العربي متواليات غير متناهية من المفردات والمعاني التي تتطلبها التموضعاتُ الجديدةُ لهذه المفردات الجديدة، ومن هنا يمكن إجمال أثر النّحت في بنائية اللغة بكونه اشتقاقاً توليديّاً لكلمات جديدة، ولذلك هو يزيد من ثراء اللغة العربية، ويرفدها بالجديد على مستوى الكلمة أو حتى على مستوى التركيب في أحيان كثيرة. ويسهم النّحت في جعل اللغة التي يتغلغل فيها أكثر طواعيةً للعصر ومتطلباته، وتثبت مقدرة اللغة على تجديد نفسها بنفسها تلقائياً، ولا سيما أنَّ الكلماتِ الجديدةَ ستحتل مكانتها في المعاجم اللغوية، أو حتى في قواميس المصطلحات.

إنّ عملية النّحت هي خلق تبادلي للمفردات اللغوية؛ أي إنَّ عمليةَ النّحت تحيل على مفرداتٍ ومصطلحاتٍ جديدة تستطيع استبدال مواقعها مع الكلمات الأصلية التي حلَّت بدلاً منها. ويمدُّ المفرداتِ اللغويةَ بطاقاتٍ هائلةٍ من المعاني الجديدة التي تتحرّك في سياقاتها الجديدة بما يخدم الغرض العام للغة، وخاصةً اللغة العربية التي تتسم بالحيويّة والتّجدّد. إنّ اللّغة العربيّة لغة العقل والإبداع والتّفكير، والنّحت يحاول أن يفيدَ من إنتاج اللّغة بعدِّها الواحةَ الظليلةَ لكل آليات التّفكير، ويجيء النّحت ليشكّلَ محاولةً جادةً للاقتراب من جهود التفكير اللغوي العربي المنطقيّة.

إنّ اللّغة العربيّة تجعل من الاشتقاق الرّافد الأهم في توليد الكلمات؛ للتّعبير عن مستجدّات الحياة، وهي ظهرت استجابة للتداولية الخطابية فرضتها المؤثّراتُ الاجتماعية والفكريةُ، وتختلف أهميته من لغة إلى لغة أخرى.

إنّ النّحت آلية توليديّة لها وظيفة اقتصاديّة، تكمن في اختزال العبارات الطّويلة؛ إذ تتحوّل العباراتُ الطّويلةُ إلى كلماتٍ مختصرةٍ تحمل معانيَ لها دلالاتها.

من الجدير ذكره أنّ هناك فروقاً بين الاشتقاق والنّحت، فالاشتقاق "لا يكون إلا بنزع كلمة أو كلمات من كلمة أصل، على حين أنَّ النّحت هو عملية نزع كلمة من كلمتين أو أكثر"[1]، والهدف من الاشتقاق "توليد ألفاظ حاملة لمعانٍ ودلالات جديدة مضافة إلى المعنى الأصلي الذي أخذت منه، على عكس الكلمة المنحوتة التي لا يحصل فيها أي تجديد في المعنى. غاية النّحت هي الاختصار، الاشتقاق لا يكون إلا من كلمة أصل، على حين أنَّ النّحت يجري في المشتقات والحروف والجمل. يقع الحذف بشكل واسع في الكلمات التي تخضع لعملية النّحت فقد يعقد منها حرف أو حرفان أو كلمة أو أكثر"[2].

من الكلام السابق يُستنتج أنّ النّحت يعتمد على الحذف، والاشتقاق لا يعتمد على الحذف في الكلمة الأصل، وإنّما تكون في الكلمة المشتقّة زيادة في المبنى أحياناً، كما في الاشتقاق الصغير.

---

[1] تريزي، فؤاد، الاشتقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، 1968م، ص363.

[2] عوض، عبد الكريم، أنماط التركيب في العربية، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1999م، ص100.

رابعاً: النّحت اللغويُّ والصّناعة المعجميّة:

إنَّ المعاجمَ اللغوية العربيةَ تمثِّلُ حقولاً دلاليةً ولغويةً متنوّعةً بما تحويه من كلماتٍ ومفرداتٍ وتراكيبَ، والنّحت هو أحد التّشكيلات الدّلاليّة المهمّة التي عالجها المعجم العربي، وتوقَّفَ عندها توقُّفاً مطوَّلاً؛ بغيةَ الكشفِ عن معانٍ جديدةٍ يحملها المعجم.

وبالنّظر إلى أن المعجم يعدّ ركيزة من ركائز الثّقافة اللّغويّة والأدبيّة والاجتماعيّة من خلال ما ينماز به الخطاب المعجمي من ثراء وتنوّع، وربط بين الماضي والحاضر، وتآزر لعلوم مختلفة، فإنّ الكلمات التي نشأت من استثمار آلية النّحت لا بدّ أن تجد لها موضعاً في متنه.

إنّ البحث في العلاقة الرابطة بين النّحت بوصفها ظاهرة لغويّة ومعاجم اللّغة تشير إلى فقر المعجمات اللّغويّة العامّة بها، وغنى المعجمات المتخصصة. إنَّ المعجم العربي عموماً ينظر إلى ظاهرة النّحت على أنّها تنطلق من كلمتين للحصول على كلمة واحدة، وبهذا تنحو المعاجم في نظرتها هذه إلى النّحت منحى اصطلاحياً، فـ "العودةُ إلى الجذر الأصلي (root) للكلمةِ قد يساعد إلى حدٍّ كبير في الكشف عن معالمها، ومعرفةُ الجذرِ تتصل اتِّصالاً وثيقاً بالاشتقاقِ وطرقه في اللغة ، وهو بشكل عام الوسيلة التي تتحقق بها الصلةُ بين كلمات اللغة، وهذه الصلةُ قوامها اشتراك الكلماتِ في جذر واحد ثابت لا يتغير؛ وهو ما يعبّر عنه المعجميون باسم "الاشتراك في المادة basic form"، حيث يجعلونَ حروفَ هذا الجذرِ مدخلاً entry form إلى شرح معاني ودلالات الكلمات التي ترجع إلى جذر أو أصل واحد ثابت، هو في الحقيقة يشكل البنية الأساسية للكلمة"[1].

إنّ الأصلَ اللغويَّ للكلمةِ هو المعيار الذي استند إليه اللغويون، وخلق صلاتٍ بينَ الكلمات تحقق قوةً للكلام،

والنّحت والاشتقاق وغيره من الظواهر اللغوية يؤدي دوره في تحقيق الصلة بين القديم والحديث وجذر الكلمة بالنسبة للنحت ضروري لسبب واحد ألا وهو: القدرة على توليد اشتقاقات كثيرة من الكلمة الواحدة.

والمعجمُ اللغويُّ في معالجته لقضايا الاشتقاق اللغوي وطرائق التوليد اللغويّ، ينظر إلى هذه المفرداتِ على أنّها مساحاتٌ قابلةٌ للتطور، ولذلك من المفروض أن تشتمل المعجمات اللّغويّة على أكبر عدد ممكن تسجيله من الكلمات المنحوتة، وغالباً ما اكتفت المعجمات القديمة بتسجيل المئة لفظ، وقد تناقلتها المعجمات بعضها عن بعض. فالقاموس المحيطُ بوصفه مثالاً عن أمهات المعجمات العربيّة القديمة ألَّفه الفيروز آبادي (ت. 817هـ)، وجمع فيه مادة ضخمة من مفردات اللّغة، وقد وصفه، فقال: "ألَّفتُ هذا الكتابَ محذوفَ الشواهد، مطروح الزوائد، معرباً عن الفصح والشوارد، وجعلت بتوفيق الله تعالى زفراً في زفر"[2].

ومن الطبيعي أن نجد في ثنايا هذا المعجم عدداً من الكلمات المنحوتة، ومنها ما يأتي: بسمل[3]، وحمدل[4]، وحوقل[5]، وسبحل[1]، وحسبل[2]، وبأبأ[3]، وحيعل[4]، وضبطر[5]، وعبدري[6]، والصّلدم[7]، وجلمود[8]، وغيرها.

---

[1] خليل، حلمي، الكلمة (دراسة لغوية معجمية)، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998م، ص67.

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مقدمة المؤلف، ص27.

[3] المصدر نفسه، ص132.

[4] المصدر نفسه، ص400.

[5] المصدر نفسه، ص423.

ولذلك لم يؤدِّ النّحت دوراً كبيراً في إمداد العربيّة بثروة لفظيّة معتبرة، والقاموس المحيط لم يضِف على ما سبق شيئاً، وإنما جاءت الكلمات المنحوتة، كما وردت في معجمات الذين سبقوه، وقد سُجِّلَت الكلماتِ المنحوتةَ في "القاموس" في مواضعَ عدة من دون إشارة من المؤلِّف إلى أنها منحوتة على عكس بقية المعاجم أو بعضها على الأقل.

خامساً: معالجة المعجم الوسيط للنّحت:

لا ريب في أنّ الجهود التّي بُذِلَت من أجل تطوير المعجم العربيّ قد آتت بعض أُكلها بدءاً من النّصف الثّاني من القرن العشرين بما صدر من معجمات، أظهر بعضها تحوّلاً في طبيعة التّأليف المعجميّ من الحالة الفرديّة إلى بذل جهدٍ جماعيٍّ منظّم، ويُعدُّ المعجم الوسيط أفضل مثال عن هذا النّوع من المعاجم الجماعيّة.

وقد خاطبت وزارة المعارف المصريّة مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة سنة 1936 مبديةً رغبتها له في أن يتخذ الأسباب لوضع معجم على خير نمط حديث، بحيث لا يقلّ في نظامه عن أحدث المعجمات الأجنبيّة، "فيجيء محكم الترتيب، واضح الأسلوب، سهل التناول، مشتملاً على صور لكل ما يحتاج شرحه إلى تصوير، وعلى مصطلحات العلوم والفنون، وبذا ينتفع طلّاب العلم، ويُيَسر عليهم تحصيل اللّغة"[9]. وقد استجاب المجمع لطلب الوزارة، فأصدر قراراً في دورته الثّالثة سنة 1936، ينصّ على: "أن يعهد إلى لجنةٍ بالشّروع في تحقيقه، مع رجاء أعضاء المجمع أن يقدّموا اقتراحاتهم في شأن هذا المعجم لرياسة المجمع، ليطْلعَ عليها أعضاء تلك اللّجنة، للاستعانة بها في وضع مشروعهم على أكمل وجه ممكن"[10]. وتنفيذاً لهذا القرار تمَّ تشكيل لجنة متخصّصة من أعضاء المجمع وخبرائه المعجميّين. وقد سلكت هذه اللّجنة منهجاً رسمه مجلس المجمع ومؤتمره، ونفّذت ما اتّخذه من قرارات[11].

بوشر العمل في هذا المعجم سنة 1940، فسار المشروع بين البطء والإسراع، واستغرق أزيد من عشرين سنة؛ نظراً لتبدّل أعضاء اللّجنة المشرفة عليه، أو الخبراء الذّين اضطلعوا بإعداده[12] حتّى ظهر سنة 1960 في طبعةٍ أولى[13]. وقد رغب صنّاعه أن يعبّر معجمهم في طبعاته المتلاحقة عن تواصل العربيّة القديمة واستمرارها في العربيّة

---

[1] المصدر نفسه، ص738

[2] الفيروزآبادي، القاموس المحيط،، ص360.

[3] المصدر نفسه، ص88

[4] المصدر نفسه، ص428

[5] المصدر نفسه، ص964.

[6] المصدر نفسه، ص1041.

[7] المصدر نفسه، ص940

[8] المصدر نفسه، ص288.

[5] المعجم الوسيط، مقدمة الطبعة الأولى، ص (23).

[6] مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة، مجموعة القرارات العلميّة التي أقرّها المجمع في ثلاثين عاماً، أخرجها وعلّق عليها محمد خلف الله أحمد، ومحمد شوقي أمين، القاهرة، 1963م، ص124.

[11] ينظر: مطر، عبد العزيز، *مجلة مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط بين المحافظة والتّجديد*، الجزء التاسع والستون، القاهرة، نوفمبر 1991م، ص95.

[8] ينظر: المعجم الوسيط، مقدمة الطبعة الأولى، ص (23).

[9] ينظر: المرجع نفسه، مقدمة الطبعة الأولى ص (7).

المعاصرة، وأن يوافق في معايير وضعه أحدث ما توصّلت إليه المعجميّة الدّوليّة. اعتمد هذا البحث الطّبعة الخامسة من هذا المعجم، وقد صدر سنة 2011م.

وفيما يخصّ الكلمات المنحوتة، والمسجّلة في المعجم الوسيط، فإنّه لا يشير إلى أنواع الكلّمات المنحوتة ومصادرها، ولا تخرج هذه الكلمات عن الأنواع المذكورة أعلاه، من نحت فعلي، مثل: حمدل، ونحت اسمي، مثل: تحترية، ونحت وصفي، مثل: جلمود، وغير ذلك.

ومن يستقري الكلمات المنحوتة في المعجم، يجد أنّها متعدّدة المصادر، فقد تكون منحوتاً عربيّاً أصيلاً أو محدثاً أو مجمعيّاً أو دخيلاً أو معرّباً، ويُحدّ كلّ نوع، كما حدّ المعجم المحدث والمجمعي والدّخيل والمعرّب:

أولاً: المنحوت العربي الأصيل، "وعدد الألفاظ المنحوتة في العربيّة القديمة والمولّدة محدود، فهي حوالي مئة لفظة تقريباً"[1]، ومن هذه الألفاظ: "أزلي، وأزني، وبأبأ، وبختج، وبرقل، وبرنجانيّة، وبسمل، وبلحارث، وبلشرح، وبلخبيته، وبلعنبر، وبلهجيم، وبعثر، وبلكف، وبلحرث، وبلعنين، وبهبه، وجعفد، وجلمد، وجلنبق، وجمادله، وحبقر، وحتفل، وحضرمي، وحمدل، وحنفلي، وحوقل، وحولق، وحيهل، وحيعل، وخيتور، وختلع، ةدعده، ودمعزهُ، وسبحلَ، وسيطر، وسعبر، وسمعل، و شصلب، وشقنقي، وشقحطب، وصلخد، وصلدم، وصيحلَ، زصهصه، وصهصلق، وضبطر، وطلبق، و عصلب، وعبشم، وعبدري، وعبدلي، وعبقري، وعبشمس، وغسلب، وفذلك، وفرجل، وفرنب، وفرزدق، و قصلب، وقعيس، وقهقه، وكتبع، وكلبز، ومشألة، ومشكن، ومرقس، ومعمه، وملفخر، وهلل، وهيلله، ولول، وويلم"[2].

ثانياً: المحدث: وقد جاء في مقدّمة المعجم أنّ تعريف المحدث هو "اللّفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامّة"[3]. وبناءً على هذا التّعريف، فإنّ المنحوت المحدث يحدّد التّحديد نفسه، ومن أمثلته القليلة: التّحترية[4].

ثالثاً: المجمعي: حدّ مؤلفو المعجمُ اللّفظَ المجمعيَ بأنّه "اللّفظ الذي أقرّه مجمع اللّغة العربيّة"[5]، وقد وسم مداخلَ منحوتة كثيرة بأنّها مجمعي، في حين هي من المنحوت الدخيل أو المعرّب، من ذلك: الإسبيداج[6]، والبرمائي[7]. ويرجع ذلك أنّ هذه الألفاظ أُدخِلَت متن العربيّة بعد إقرار أعضاء المجمع.

رابعاً: الدّخيل: واهو "اللّفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير"[8]، مثل: الإسباناخ[9]، أسمنجون[10].

خامساً: المعرّب: وهو "اللّفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنّقص أو الزّيادة أو القلب"[1]، ومن المنحوتات المعرّبة: الإبريز[2]، والأريكة[3]، والبرنامج[4].

---

[1] خليل، حلمي، المولّد في العربيّة، ص89.

[2] مجلة مجمع اللغة العربية، 13/ 67. أمين، عبد الله، الاشتقاق، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2000م، ص393.

[3] المعجم الوسيط، المقدمة، ص (23).

[4] المرجع نفسه، مادة: (التحترية)، ص85.

[5] المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[6] المرجع نفسه، مادة: (الإسبيداج)، ص16.

[7] المرجع نفسه، مادة: (البرمائي)، ص53.

[8] المرجع نفسه، المقدمة، ص (23).

[9] المرجع نفسه، مادة: (الإسباناخ)، ص16.

[10] المرجع نفسه، مادة: (الأسمنجون)، ص18.

1. مسألة الجمع:

يعد المعجم الوسيط أحد المعاجم اللّغويّة المعاصرة، وهو مرجع وافٍ للكاتب والدّارس والمثقّف؛ لما ناله من شهرة واسعة لسهولته ولاستيعابه الكلمات التراثيّة والحضاريّة، ولتلبيته حاجاتِ الباحثين في حقول المعرفة. وقد اهتمَّ "باللّغة العربيّة قديمها وحديثها، فتناولَ الكلماتِ الواردةَ في المعاجم التّراثيّة بمعانيها التّاريخيّة القديمة، وزاد عليها المعاني المولّدة والمحدثة راصداً بذلك التّطوّرات الدّلاليّة في ألفاظ التّراث العرب، وأضاف إليها الكلمات المعاصرة القياسيّة، وما أقرّه مجمع اللّغة العربيّة من الأبنية والمعاني المحدثة، ونبَّه عليها، وأضاف إليها أيضاً بعض المصطلحات العلميّة والأدبيّة والفنّيّة التي صيغت من لفظ مواد المعجم ونحتت عليها، وكثيراً من ألفاظ الحضارة"[5].

وبالنّظر إلى أنّ الوسيط منتجٌ لغويٌّ، فإنّه لا بدّ من التّطرّق إلى موقف المجمعيين من هذه الوسيلة التّوليديّة، فقد وقف هؤلاء موقفاً محافظاً من استعماله في التّوليد اللّغوي[6]، فكان لذلك أثر في شأن وضع المصطلحات، فأصبح النّحت وسيلة عاطلة، ولعّل مرجع ذلك إلى أنّ المجمعيين وجدوا في النّحت مدخلاً يهدّد سلامة اللّغة، لأنّ الكلمات المنحوتة تكون – – مشكلاً يتعلّق باستيعابها معرّبة أو دخيلة؛ لأنّ الزّوائد غير موجودة في العربيّة. إنّ هذا المظهر اللّغوي عُدَّ خطراً كبيراً، مع أنّ فائدته بيّنة تتمثّل في سدّ ثغرات لغويّة، وفي إثراء اللّغة بمفهومات جديدة.

بيد أنّه من جهة ثانية وجد المجمع نفسه مضطراً إلى القبول بهذه الوسيلة في إطار وضع المصطلحات العلميّة الطّبيّة والهندسيّة والرّياضيّة، وغير ذلك، مثل: شبزال (شبه الزلال)[7]، شقلي (شبه قلواني)[8] ، ... وغير ذلك، فهذا النّوع من المصطلحات تُسجّل في المعجمات المتخصّصة.

ومن المسلّم به أنّ الصّناعة المعجميّة التّراثيّة قد عاشت ثراءً في تعدّد مناهجها، وموسوعيّة معلوماتها، وهذا لا ينقاس على المعاجم المعاصرة التي غدت قاصرة عن مواكبة تطوّر اللّغة أولاً، وتطوّر التّحليل اللّساني ثانياً، وتقدّم تقنيات الصّناعة المعجميّة ثالثاً. فعلى الرّغم من زعم واضعي هذه المعاجم أنّهم وافقوا أهم مقاييس الصّناعة المعجميّة الدّوليّة، فإنّ أعمالهم لم تعبّر عن روح العصر ولغته، ولما يستطع أيُّ عملٍ معجميٍّ أن يحقّق غايات وضعه. ويبدو أنّ تجميع المفردات وشرحها بقي هدف هذه المعاجم، من دون الاهتمام بتبيان الجانب النّطقي، والصّرفي، والدّلالي، والدّلالي التّركيبي، والتّأثيلي تبياناً منتظماً. ولم تستطع هذه المعاجم أن تتحرّر من الحشو أو معجمة المترادفات غير المستعملة، أو الأضداد المزعومة، أو المشترك اللّفظي غير الموجود، أو نقص التّعاريف أو عدم دقّتها، فبقي مشدوداً إلى نظيره التّراثي، فعانى إشكاليّات عدّة، منها: تحديد كمّية الرّصيد اللّغوي الواجب تضمينه في المعجم، وحظّ الكلمات المنحوتة منه، ومصدر هذا الرّصيد، والمنهجيّة المتّبعة في اختياره. إن متابعة واضعي "المعجم الوسيط" للألفاظ

---

[1] المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[2] المرجع نفسه، مادة: (الإبريز)، ص2.

[3] المرجع نفسه، مادة: (الأريكة)، ص14.

[4] المعجم الوسيط، مادة: (البرنامج)، ص53.

[5] إبراهيم، رجب عبد الجواد، دراسات في الدلالة والمعجم دار غريب للطباعة، القاهرة، (د. ت.)، ص197.

[6] ينظر: الحمزاوي، محمد رشاد، أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مناهج ترقية اللغة تنظيراً ومصطلحاً ومعجماً)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998م، ص447.

[7] ينظر: المرجع نفسه، ص470.

[8] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المنحوتة في العربية جاءت عرضاً، فقليلة هي الكلمات المنحوتة المسجّلة في المعجم، وأغلبها من الموروث، مثل: بسمل[1]، وحوقل[2]، وجزء يسير منها من العربيّة المعاصرة، كبرمائي[3] وتحتربة[4].

إنّ معاينة الرّصيد المفرداتي يفيد أنّ المعجم يفتقر إلى عدد كبير من المنحوتات بمختلف أنواعها، فلا وجود مثلاً للكلمات الآتية: بلحارث، وبلشرح، وبلخبيته، وبلعنبر، وبلهجيم، ومشألة، ومشكن، وملفخر، وهي من المنحوت الموروث، ولا يُمعجم كلمات، مثل: نقحرة (منحوت من نقل وحروف)، ونقصوة (من نقل وأصوات)، وكم (منحوتة من كيلومتر)، وكغ (من كيلو وغرام)، وهو من المحدث، وهذا يشير إلى أنّ المؤلّفين كانوا انتقائيّين بالنّسبة لهذا النّوع من المفردات.

إنّ الكلمات المولّدة في العربيّة بآلية النّحت وردت في "الوسيط" بنسبة ضئيلة جداً، وهذا يثبت أنّ النّحت ظاهرة مغبونة من طرف اللّغويين والمعجميين، ولعلّ يرجع ذلك إلى ضعف التّحليل لنظرية النّحت العربيّة من طرف الدّراسات القديمة والحديثة. وكان من المفيد لو عمد المعجم إلى جمع أكبر عدد ممكن من الكلمات مستنداً إلى المعجمات القديمة، كتاب "العين" للفراهيدي، و"الجمهرة"، لابن دريد، (ت. 321هـ)، و"مقاييس اللّغة" لأحمد بن فارس، و"لسان العرب"، لابن منظور (ت. 711هـ)، و"القاموس المحيط" للفيروز آبادي. ويمكن الرّجوع كذلك إلى كتب اللّغة، ككتاب "معاني القرآن" للفرّاء (ت. 207هـ)، و"المزهر" للسيوطي، و"إصلاح المنطق" لابن السّكيت (ت. 224هـ)، و"الخصائص" لابن جني (ت. 392هـ)، وغير ذلك.

ويجب كذلك الاستعانة بالنّتاج المعجمي الحديث من معجمات أحاديّة اللّغة، مثل: مثل: محيط المحيط لبطرس البستاني، والمنجد للويس المعلوف. والثّنائيّة، مثل: مثل: المورد (إنج/ ع) لمنير البعلبكي، والمنهل (ف/ ع) لجبور عبد النّور. والثّلاثيّة، مثل: المورد (ع/ إنج/ ف) لروحي البعلبكي. وكذلك معجمات المصطلحات ومعجمات الموضوعات المعاصرة، وذلك لتخيّر أكبر عدد ممكن من المنحوتات الواردة فيها والمناسبة لطبيعة المعجم اللّغوي المعاصر؛ إذ تسهم هذه المؤلّفات بتوفير كمٍّ غير محدودٍ من الوحدات المعجميّة عن طريق إدخالها بالحاسوب، ومعالجتها آلياً بطرق مختلفة ولغايات متباينة.

لقد حدّ موقف علماء العربيّة من النّحت من فعاليّة هذه الوسيلة في تنمية اللّغة، فالكلمات التي وفرها النّحت للعربيّة معروفة وشائعة. وعندما قامت نهضة لغويّة وعلميّة في العصر الحديث، واجهت العربيّة تطوراً عاصفاً في العلوم وأدوات الحضارة، فبرزت مشكلة وضع المصطلحات العلميّة للمسمّيات والأدوات والمفهومات الجديدة، وقد استعان الواضعون بالنّحت وسيلةً، ومن هنا لا بدّ لألفاظ الحياة العامّة المنحوتة أن يكون لها موضع لها في المعجم الوسيط، لكنّ من يفتّش في مداخل المعجم الرّئيسة والثّانويّة يلحظ قلّة المفردات المعاصرة التي نشأت من خلال هذه التّقنية، بحيث عبّر المعجم عن هذه الأشياء الماديّة والمفهومات من خلال تركيبات التي جاءت في شكل متلازمات لفظيّة (مضاف ومضاف إليه أو موصوف وصفة)، مثل: إبرة المحقن، والإبرة المغنطيسيّة، والصّداف الشّدقي، والسّاقط المبطّن، والساقط القاعدي، والبطاقة الشخصيّة، والبطاقة العائليّة، وموازنة سعر الصّرف، وبراءة الاختراع، وجِذْرُ العدد،

[1] المعجم الوسيط، مادة: (بسمل)، ص58.

[2] المعجم الوسيط، مادة: (حوقل)، ص215.

[3] المرجع نفسه، مادة: (البرمائي)، ص53.

[4] المرجع نفسه، مادة: (تحتربة)، ص85.

وجواز السّفر، وحاملة الطّائرات، والحياد الإيجابي، وخطّ الرّجعة، وخطّ النّار، والخطّ البياني، والخطوط البريّة، والخطوط الجويّة، والخطوط المائيّة، والسّوق الرّسميّة، والسّوق السّوداء، والصّليب الأحمر، وصندوق البريد، وصندوق التّوفير، وصندوق الطّرد، والضّمان الاجتماعي، ... إلخ. هذه التّركيبات كلّها وردت في المعجم الوسيط وهي مصطلحات تنتمي إلى حقول معرفيّة متنوعة، وغالباً يعبّر عنها باللّغات الغربيّة من خلال النّحت والإلصاق.

وقد اعترض بعض الباحثين على التّعبير عن الأشياء والمفهومات بالتّراكيب المطولة، فقال الحصري: "لا يمكن نشر العلم بالتراكيب المطولة، فإذا لم نقبلِ النّحت، سنضطر إلى استعمال الاصطلاحاتِ الإفرنجية نفسها، ولا حاجة للإثباتِ أنَّ اتِّساقَ اللغة في هذه الحالة، يصبح أشدَّ تعرُّضاً للخطر"[1]، وهو هنا يولي مسألة النّحت عنايته، فهو يراها وسيلة فعالة في تكوين اللغة المعاصرة وتحديث المصطلحات، فمال إلى استخدام كلماتٍ منحوتة كثيرةٍ في مقالاته المتنوعة، ومنها الأمثلة الآتية: بشركزيّة من (بشر ومركزي)، وأنركزية من (أنا ومركز)[2].

من الملاحظ من الأمثلة السابقة اعتماد الحصري على النّحت من خلال النّحت من الكلمتين، بأخذ الحرفين الأولين من الكلمة الأولى، ثمّ أخذ الجزء الأخير من الكلمة الثانية؛ لتوليد كلمة جديدة تدل على معنى الكلمتين. لقد رأى الحصري أنّ اللغة المعاصرة تحتاج إلى أن تكونَ أكثر طواعيةً لمفرزات المعاصرة، وضرورة أن تستفيد اللغة من معطيات الحداثة والمعاصرة.

ومن الأمثلة الأخرى: قطسر أو قطرس من (قطار، وسريع)[3]، وأربجل من (ذي الأرجل الأربع)[4]، بنصر من (بنك ومصر)، ودرعم، من (دار العلوم)[5].

ومن الأمثلة أيضاً منحوتات كيميائيّة وضعتها لجنة الكيمياء والطبيعة[6] في مجمع اللغة العربية، وبلغت عدد الكلمات حوالي ست عشرة كلمةً وردت في:: "حلمأ من (حلّل بالماء)[7]، لامائي، وقد اشتقّ من هذه الكلمة الفعل (لمأ)، واسم المفعول (ملموء)، وشبزال وشبزالي من (شبه الزّلال)، وحلكح يحلكح حلكحةً، وحلكل يحلكل حلكلةً من (حلّل الكحول)، وشبقلي (شبه قلوي)، وبرمائي (نحت من البرّ والماء)، وشبغراء (شبه غراء)، واشتقّ منه شبغروي، ولأمن (نزع الأمين)، ولبرم (نوه البروم)، ولكلر (نزع الكلور)، ونزجنة من (نزع الأيدروجين)، وفحمثيات (ك. فحمثي) (فحم وماء)"[8].

ومن خلال التّفكّر في إجراءات النّحت المعاصرة، فهي كالقديمة القاضية بأخذ بعض الأحرف من كل كلمة مكوّنة، بيد أنّ المفردات المنحوتة بدت ألفاظاً نابية في الجرس عن سليقة العربية، لا تقبلها النّفس ولا السّمع، خاصّة أنّ نظائرها معمول بها، فمثلاً (غشجينيات)، ونظير هذا اللّفظ المستعمل (غمديات الأجنحة)، و(قبتاريخ)، ونظيره

---

[1] الحصري، ساطع، في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان، ط2، 1985م، ص90.

[2] المرجع نفسه، ص89.

[3] ينظر: أمين، عبد الله، الاشتقاق، ص438.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص443.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص439.

[6] تألّفت اللّجنة من الشيخ إبراهيم حمروش، والشّيخ محمود شلتوت، والدكتور أحمد زكي، والأستاذ مصطفى نظيف، والشّيخ عبد القادر المغربي.

[7] ينظر: أمين، عبد الله، الاشتقاق، ص440

[8] مجلة المجمع في القاهرة، مطبعة وزارة المعارف العربية، 1953م، 7/ 204.

المستعمل (قبل التاريخ). وقد يكون هذا الجفاء هو ما دفع واضعي الوسيط إلى الحدّ من تسجيل الكلمات المنحوتة، والتّعبير عن المصطلحات والمفهومات من خلال التّركيبات الإضافيّة والوصفيّة.

2. مسألة الوضع

ويُسمّى الوضع كذلك بنية المعجم الكبرى (macrostructure)، ويُقصد ببنية المعجم الكبرى، تنظيم المعجم العامّ من ناحية التّرتيب الخارجي للمداخل؛ أي طريقة ترتيب المداخل داخل المعجم. ويعدُّ بناء بنية المعجم الكبرى شرطاً مهمّاً من شروط الصّناعة المعجميّة، فمن دونه يفقد العمل المعجمي قيمته المرجعيّة[1]، وبهذا فإنّ هذه الخطوة متمّمة للجمع؛ إذ يتمّ استيعاب الرّصيد المجموع من خلالها على وفق نظامٍ ترتيبيّ معيّن.

وقد أولت المعاجم العربيّة القديمة منها والحديثة اهتمامها بهذه القضيّة؛ «فلترتيب مداخل المعجم أهميّة كبيرة في أبعادها النّظريّة والعمليّة، وفي جوانبها الفكريّة والتّطبيقيّة؛ لأنّها من جهة تتأثّر بموقف المعجمي من اللّغة، ونظرته إليها، وطريقته في تحليلها. ومن جهة ثانية تؤثّر في بناء المعجم وكيفيّة عرض المعلومات فيه»[2]. وقد رتّب المعجم هذه المنحوتات ترتيباً ألفبائيّاً بحسب الحرف الأول، مراعياً ترتيب الحرف الثّاني، فالحرف الثّالث، ... إلخ.

3. مسألة التعريف:

ماتزال مسألة الارتقاء بمستوى تعريف مداخل المعجم اللّغوي هدفاً محوريّاً لواضع المعجم، فسعي المعجميين حثيث نحو إنجاز معجم عملي للعربيّة المعاصرة، يكون ثرياً بأكبر قدر ممكن من المفردات والتّراكيب والألفاظ الحضاريّة والمصطلحات العلميّة، منظّماً تنظيماً دقيقاً، مُعرِّفاً لمداخله الرّئيسة والثّانويّة تعريفاً علميّاً واضحاً ووافياً، مقرباً في مورده لابن اللّغة بحيث يغنيه عن تتبّع المعجمات القديمة. وفيما يأتي يقف البحث على بعض من تعريفات الكلمات المنحوتة الواردة في المعجم الوسيط، ومنها:

- (بسمل): "بسملة: قال: بسم الله الرحمن الرحيم أو كتبها"[3].
- (حمدل): "قال: الحمد لله. (منحوت من الجملة)"[4].
- الإبريز: الذّهب الخالص، ويُقال ذهب إبريز[5]. وفي تأثيل الكلمة: "الإبريز أو الإبريزي من الذهب الخالص، ... يُحتمل أن يكون أصله فارسيّاً، وهو مركّب من (آب)؛ أي رونق، ومن (ريزي): صُبّة وقطعة"[6].
- الأريكة: "مقعد منجّد"[7]، وهذا ما بيّنه ا(الوسيط)، في حين (الأريكة): تعريب (أورنك)، وهو منحوت من (اَرَا)؛ أي: زينة، و(نيك)؛ أي جميل[8].

---

[1] ينظر: عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص98.

[2] زفنكي، صافية، التطورات المعجميّة والمعجمات اللغويّة العامّة العربية الحديثة، ط1، وزارة الثقافة السورية، دمشق، 2007م، ص329.

[3] المعجم الوسيط، مادة: (بسمل)، ص58.

[4] المرجع نفسه، مادة: (حمد)، ص202.

[5] المرجع نفسه، مادة: (الإبريز)، ص2.

[6] أدي شير، الألفاظ الفارسيّة المعربة، دار العرب، القاهرة، ط2، 1978م – 1988م، ص6.

[7] المعجم الوسيط، مادة: (الأريكة)، ص14.

[8] ينظر: أدي شير، الألفاظ الفارسيّة المعربة، ص9.

–البرنامج: "الورقة الجامعة للحساب أو التي يُرسم فيها ما يُحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التّجار وسلعهم، و– النسخة التي يكتب فيها المحدّث أسماء رُواته، وأسانيد كتبه، و– الخطّة المرسومة لعمل ما، كبرامج الدّرس والإذاعة. (مع)، فارسيته: برنامه. (ج) برامج"[1]. وفي تأثيل اللفظ: "(البرنامج) الورقة الجامعة للحساب، تعريب (بارنامه، وهو مركّب من (بار)؛ أي حِمْل ورخصة، ومن نامه؛ أي رسالة"[2].

–البستان: "جنينة فيه نخيل متفرّقة يمكن الزّراعة بينها، وإلّا كانت حديقة (مع)"[3]. وفي تأثيل الكلمة: "(البستان)، فارسي محض، وهو مركّب من (بوي)؛ أي رائحة)، ومن (سِتان)؛ أي محل"[4].

–(بُقسماط): " اسم لنوع من الخبز، يُخبَز ويُجفّف ... (مع)"[5].

–الإسبيداج: "كربونات الرّصاص القاعديّة، وهو مادّة بيضاء تُستخدم في أعمال الطّلاء. (مج)"[6]. وفي تأثيل المفردة: بياض الرّصاص، وهو منحوت من (سبيد) و(آنك)، ومعناه: (الآنك الأبيض)[7].

–البرمائيُّ: يعرفه المعجم بأنه "الكائن الحي لذي يعيش في البرّ والبحر. ويقال: طائرة برمائيّة: تهبط في البرّ والبحر. (مج). و– (في علم الحيوان): تطلق على الأنواع التي تنتمي إلى شعبة البرمائيّات، مثل الضّفدع"[8].

– التَّحْتُربة: "طبقة التراب التي تكون تحت التربة؛ أي تحت ما يتناوله المحراث من التربة الزراعية"[9].

يُلحظ التّفاوت في الطّرائق المستثمرة في الشّرح؛ إذ سجّل المعجم البيان النّحوي الصّرفي بكون اللّفظ منحوتاً فقط عند المدخل الثّانوي (حمدل) الذي سُجِّل تحت المدخل الرّئيس (حمد). وتجاهل الوسيط تسجيل هذه المعلومات الصّرفيّة عند كلّ مدخل منحوت.

ومن الأجدى أن يعامل الوسيط مداخله المعاملة نفسها بذكر البيانات النّطقيّة من خلال ضبط اللّفظ، والبيانات النّحويّة والصّرفيّة. من جهة البيانات الدّلاليّة المسجلة، فهي كذلك قاصرة عن تأدية وظيفتها في التّوضيح والبيان، فهذه الكلمات مصطلحات تشير إلى أشياء ماديّة ومفهومات معنويّة، وبذلك فإنّ اتّباع إرشادات علم المعجم الوصفي، يشير إلى ضرورة الاستعانة بالتعريف المصطلحاتي أو التّعريف المنطقي، أو أي تعريف يكون فيه الشّرح مكتملاً، والمدخل مفهوماً للمتلقّي.

يُلحظ في التّعريفات السّابقة أنّها تتكوّن من جزئيّات تتصل بالمسمّى، وتميّزه من غيره من الأشياء التي تنتمي إلى الحقل المعجمي نفسه، ففي وصف (بقسماط) على سبيل التمثيل لم يبيّن المعجم صفات هذا النّوع من الخبز، ودرجة اختلافه عن الخبز العادي.

---

[1] المعجم الوسيط، مادة: (البرنامج)، ص53.

[2] أدي شير، الألفاظ الفارسيّة المعربة، ص15.

[3] المعجم الوسيط، مادة: (البستان)، ص56.

[4] أدي شير، الألفاظ الفارسيّة المعربة، ص22.

[5] المعجم الوسيط، مادة: (بقسماط)، ص66.

[6] المرجع نفسه، مادة: (الإسبيداج)، ص16.

[7] ينظر: أدي شير، الألفاظ الفارسيّة المعربة، ص9.

[8] المعجم الوسيط، ص53.

[9] المرجع نفسه، ص85.

ولا يُرمّز المعجم المنحوتات، لإعلام الباحث بتوليدها من طريقة النّحت، والرّمز هو "كلّ علامة اصطلاحيّة مختصرة لسانيّة أو غير لسانيّة"[1]، وتعمل الرّموز على تقديم المعلومة بأقل جهد، والوصول إليها بالسّرعة المطلوبة، ومن وظائفها كذلك: الإيجاز، والتّرتيب وتوفير المساحة داخل المتن، ومن الضّروري الإفادة من هذه التّقنية، وإبراز أهميّة استعمالها بديلاً عن الكلمات أو الجمل، والإشارة إلى هذه المختصرات في مقدمات المعجمات، وتبيان دلالاتها، وشرح منهجيّة استعمالها، فثمة صعوبة في الكشف عن الكلمة المنحوتة في المعجم الوسيط، لذلك كان من الأمثل أن يشير المعجم إليها لفظاً أو من خلال رمزٍ ما، خاصّة أنّها كثيرة وغير معروفة، وقد أشرنا في البحث إلى عدد كبير منها.

إنّ النّحت يؤدي إلى إحداث أثرٍ دلالي يبدأ بالتكثيف والاختصار، إنّه يعمّق الدّلالة؛ لأنه يقوم في الأساس على الاختصار. إنّ الهدف العام من هذا البحث هو إنزال مسألة معجمة أكبر عدد ممكن من الكلمات المنحوتة منزلتها اللائقة، فالمعجم الوسيط اقتصر على عناصر منها من دون أخرى، وذلك حرصاً على تزويد الطّالب، والمعلّم والمثقّف والمتخصّص بأكبر عدد ممكن من الكلمات والتراكيب من مستويات لغويّة مختلفة باعتبار أنّ المعجم مجمع بحور تلك العلوم وتفاعلاتها وتطبيقاتها.

- **الاستنتاجات والتّوصيّات:**

يعدّ النّحت من أبرز الظّواهر اللّغويّة التي وقف عندها الدرس اللغوي قديماً وحديثاً، وأولاها العناية والاهتمام بوصفها حالةً تجديديةً تضفي على اللغة الحيويةَ، وتؤكد طواعية اللّغة العربيّة، واستجابتها لمعطيات الحضارة والتطور، وقد توصّل البحثُ إلى جملة من النتائج نلخِّصها بالآتي:

1. يمثِّلُ النّحت محاولةً تقترب من طبيعة اللغة العربية، وتعمل على إحداث شيء من التغيير في بنائية التراكيب اللغوية المعيارية والطبيعية.
2. ضرورة ربط الرصيد المعجمي التّراثي بالرّصيد الحديث.
3. يهدف النّحت إلى بيان المعاني من خلال عمليتي الاختصار والتّكثيف اللتين تؤدّيان إلى إحالات دلاليّة جديدة يفرضها السّياق العام.
4. يرسم النّحت الأبعاد الدّلاليّة المتنوّعة لتموضع الكلمات بوصف هذه الكلمات جديدةً على السّياق الجديد الذي وجدت نفسها فيه.
5. تحليل الكلمات المنحوتة يحتاج إلى خبرة في إدراك سرّ الوصول إلى هذه الكلمات، لذلك فالعمل على النّحت من وجهة ما يؤدي إلى اكتساب المهارة.
6. إنّ الكلمات المنحوتة في "الوسيط" قليلة في عددها موازنةً بالوجود النّحتي في متن اللّغة المعاصرة.
7. الكلمات المتولِّدة من النّحت جعلت من المعجم مادةً ثرةً ومصدراً مهماً من مصادر الثقافة العامة؛ لأن هذه المفرداتِ تعدّ ذخيرة لغويةً لا غنى عنها للمهتمين.

والنّحت بذلك يكون أحد الظّواهر اللّغويّة البارزة التي ما فتئت تحظى بالعناية والاهتمام والدراسة، وتثبت الحياة وإيقاعاتها السريعة ضرورته في الوصول إلى كلمات جديدة تنسجم مع معطيات الحضارة الجديدة.

---

[1] الجيلالي، حلام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة (دراسة)، من منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق، 1999م، ص263.

- **التّوصيات:**

يوصي البحث بما يأتي:

- تقديم المزيد من الدّراسات المعجميّة التي تخدم الصّناعة المعجميّة، وتسهم في تطويرها.
- إيلاء ظاهرة النّحت المزيد من العناية والاهتمام من أجل توسيع متن اللغة بالمصطلحات و الكلمات.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم، رجب عبد الجواد، *دراسات في الدلالة والمعجم* دار غريب للطباعة، القاهرة، (د. ت.)، (266).
2. أدي شير، *الألفاظ الفارسية المعربة*، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة، 1987م – 1988م، (194).
3. أمين، عبد الله، *الاشتقاق*، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 2000م، (480).
4. الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، *أسرار العربية*، عني بتحقيقه: محمد بهجت البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربية العربية بدمشق، دمشق، (د. ت.)، (496).
5. تريزي، فؤاد، *الاشتقاق*، دار الكتب العلمية، بيروت، 1968م، (759).
6. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، *فقه اللغة وسر العربية*، حققه: حمدو طمَّاس، ط3، دار المعرفة، بيروت – لبنان، 1431هـ – 2010م. (278).
7. الجيلالي، حلام، *تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة (دراسة)*، من منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق، 1999م، (385).
8. الحصري، ساطع، *في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية*، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان، 1985م. (158).
9. الحمزاوي، محمد رشاد، *أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مناهج ترقية اللغة تنظيراً ومصطلحاً ومعجماً)*، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998م. (637).
10. خليل، حلمي، *المولد في العربية دراسة ي نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام)*، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1405هـ. (726).
11. خليل، حلمي، *الكلمة (دراسة لغوية معجمية)*، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998م. (184).
12. زفنكي، صافية، *التطورات المعجميّة والمعجمات اللغويّة العامّة العربية الحديثة*، ط1، وزارة الثقافة السورية، دمشق، 2007م، (376).
13. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، *الكتاب*، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ – 1983م. (4 أجزاء)
14. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، شرحه وضبطه وعلق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، *منشورات المكتبة العصرية*، بيروت، 1986م. (جزءان)
15. الصالح، صبحي، *دراسات في فقه اللغة*، ط7، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1960م. (400)
16. عبد التواب، رمضان، *فصول في فقه اللغة*، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1999م. (456).

17. عمر، أحمد مختار وآخرون، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، القاهرة، 2008م. (3367).
18. عوض، عبد الكريم، *أنماط التركيب في العربية*، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1999م. (95 – 109).
19. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، *كتاب العين*، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م. (8 أجزاء)
20. الفهري، عبد القادر الفاسي، *معجم المصطلحات اللسانية*، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء – المغرب، 2007م، (465).
21. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، *القاموس المحيط*، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط8، 1426هـ – 2005م. (1498).
22. القزويني، أحمد بن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها*، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، (د. ت.)، (238).
23. مبارك، مبارك، *معجم المصطلحات الألسنية، (فرنسي – إنكليزي – عربي)*، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1960م، (341).
24. مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية*، القاهرة، ط5، 2011م، (1110).
25. المرتضى الزبيدي، محب الدين أبو الفضل السيد محمد، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعه: عبد الستار أحمد فراج بإشراف لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1389هـ –1969م، (40 جزءاً)
26. المغربي عبد القادر، *الاشتقاق والتعريب*، مطبعة الهلال بالفجالة، القاهرة، ط2، 1947م. (523).

الدّوريات

1. العباس، عبد الحي عن *النّحت في اللغة العربية المعاصرة*، مجلة اللسان العربي، العدد52، 2001م. (65 – 72).
2. مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة، *مجموعة القرارات العلميّة التي أقرّها المجمع في ثلاثين عاماً*، أخرجها وعلّق عليها محمد خلف الله أحمد، ومحمد شوقي أمين، القاهرة، 1963م. (297 – 302).
3. مطر، عبد العزيز، مجلة مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط بين المحافظة والتّجديد*، الجزء التاسع والستون، القاهرة، نوفمبر 1991م. (93 –121).
4. هزيم، رفعت، *النّحت في اللغة العربية قديماً وحديثاً*، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 36، 2009م. (81 – 118).
5. ولد أخيارهم، عبد الرحمن، من *أنماط النّحت في اللغة العربية (دراسة عينة من النماذج)*، مجلة اللّسانيات، المجلد1، العدد 23. (90 – 110).